

## مستوى إتقان مدرسي المرحلة الاعدادية لمهارات التعليم النشط وعلاقتها بالجنس والخبرة

أ. د. خضير عباس جري  
كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية

م. م. علي رضا عبد  
مديرية تربية واسط - وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: طرائق تدريس. الإتقان. التعليم النشط

### الملخص:

يهدف البحث الحالي الى معرفة مستوى إتقان مدرسي المرحلة الاعدادية لمهارات التعليم النشط وعلاقتها بالجنس والخبرة ولتحقيق هدف البحث، اتبع الباحثان المنهج الوصفي، وعدد من الاجراءات، منها تحديد مجتمع البحث، الذي اقتصر على مدرسي المرحلة الاعدادية للعام الدراسي 2022 / 2023م، اما عينة البحث فقد اختيرت بصورة عمدية من مدارس الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية . استعمل الباحثان بطاقة الملاحظة اداة للبحث، مكونة من (24) موزعة على ( ثلاث ) مجالات رئيسية هي : (التخطيط، والتنفيذ والتقييم) تمثل مهارات التعليم النشط اللازمة لمدرسي المرحلة الاعدادية. استعمل الباحثان الحقيبة الاحصائية لتحليل وتفسير النتائج، أسفرت الدراسة عن نتائج عدة منها :

- 1- إن إتقان مدرسي المرحلة الاعدادية لمهارات التعليم النشط كان ضعيفاً.
- 2- إن إتقان المدرسين لمهارات التعلم النشط كان أعلى من إتقان المدرسات.
- 3- أظهرت النتائج أن أصحاب ذوي الخبرة (7 فما فوق) كانوا أكثر إتقاناً في مهارات التعلم النشط .

وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان التوصيات الآتية: تنظيم دورات تطويرية للمدرسين لتدريبهم على مهارات التعليم النشط أثناء الخدمة، واستكمالاً لهذا البحث اقترح الباحثان عدد من المقترحات منها بناء برنامج تدريبي لمدرسي المرحلة الاعدادية في ضوء مهارات التعليم النشط.

## الفصل الأول: التعريف بالبحث

## أولاً: مشكلة البحث:

تشير نتائج الدراسات السابقة في مجال التربوي إلى إن هناك ضعفاً واضحاً في مستويات مدرسي المرحلة الاعدادية بنحو عام، كدراسة (الجابري والعبيدي، 2003) ودراسة (جري، 2004) ودراسة (الحلفي، 2011)، ويعتقد الباحثان ان أسباب هذا الضعف كثيرة، أبرزها قلة البرامج التدريبية وضعفها، وهذا ما لمسها الباحثان من خلال وجوده في الميدان التربوي، إذ لاحظ تدمير كثير من المدرسين، وشكواهم من البرامج الاعداد التقليدية السائدة في كليات التربية، وفي مثل هذه الحالة لا يتوقع منهم أداء مهماتهم بصورة فعالة وبكفاية عالية ولا النجاح في تحقيق الأهداف التربوية المرسومة.

تأسيساً على ما سبق، يرى الباحثان انه من الضروري التعرف على مستوى اتقان مدرسي المرحلة الاعدادية لمهارات التعليم النشط المتوافرة وعلاقتها بالجنس والخبرة، والعمل على استثمارها بحيث يجعلهم قادرين على التعامل والتفاعل الايجابي البناء مع أساليب التعلم وبما يؤدي الى رفع مستوى تحصيلهم وتمكينهم من المهارات التدريسية اللازمة لمتطلبات مهنتهم، بوصفهم مدرسي المستقبل .

وعليه يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي الاتي: ما مستوى اتقان مدرسي المرحلة الاعدادية لمهارات التعليم النشط وعلاقتها بالجنس والخبرة؟. ثانياً: أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية :

- 1- تأكيد دور التربية كأداة المجتمع , والمرأة التي تعكس صورته, عن طريق الجمع ما بين التعلم المستمر ومواكبة المكتشفات العلمية الحديثة، والثقافة، والإعداد العام النظري والمهني.
- 2- مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة وأساليبها، التي تؤكد أهمية تزويد المدرسين بمهارات التعليم الحديثة، لأجل تلافي النواقص التي لم تراعى في إعدادهم العلمي والتربوي السابق ولمتابعة التطورات الهائلة في حقل المعارف، والعلوم، والنظريات التربوية والنفسية.
- 3- إبراز دور مدرسي المرحلة الاعدادية في تحقيق نهضة المجتمع في الجوانب كافة بفاعلية وإتقان، فالدول التي تحاول تحقيق نهضة شاملة في جوانب الحياة جميعها تحتاج إلى مدرسين يمتلكون المهارات الضرورية اللازمة لمهنة التعليم .
- 4- أهمية المرحلة الاعدادية من مراحل التعليم الأخرى، وعلاقتها بالمراحل اللاحقة، لأنه هو الذي يشق الأساس، ويضع اللبنة الجامعية في هذه المرحلة من العملية التربوية.

ثالثاً: أهداف البحث وفرضياته : يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى إتقان مدرسي المرحلة الاعدادية لمهارات التعليم النشط وعلاقتها بالجنس والخبرة، ويتم ذلك من خلال:

- 1-تحديد مهارات التعليم النشط اللازمة لمدرسي المرحلة الاعدادية.
- 2-التعرف على مستوى إتقان مدرسي المرحلة الاعدادية لمهارات التعليم النشط المذكورة آنفاً.
- 3-معرفة العلاقة بين مستوى إتقان مدرسي المرحلة بالجنس (ذكور – إناث).
- 4-معرفة العلاقة بين مستوى إتقان مدرسي المرحلة الاعدادية بالخبرة (أقل من 3 سنوات، 3-7 سنوات، أكثر من 7 سنوات)..

ولتحقيق الهدف الثالث والرابع، وضع الباحثان الفرضيتان الصفريتان الاتيتان:

- 1-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط مستوى إتقان مدرسي المرحلة الاعدادية لمهارات التعليم النشط العالقية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور – إناث).
- 2-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط مستوى إتقان مدرسي المرحلة الاعدادية لمهارات التعليم النشط العالقية تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من 3 سنوات، 3-7 سنوات، أكثر من 7 سنوات).

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بمدرسي المرحلة الاعدادية في المديرية العامة لتربية بغداد العام الدراسي 2022- 2023 .

خامساً: تحديد المصطلحات :

1-الإتقان: عرفه كل من:

أ- بلوم وآخرون (1983) بأنه: " مجموعة من الأهداف التربوية السلوكية للمحتوى أو الموضوع أو المهمة المتوقع تحقيقها "(بلوم وآخرون، 1983: 90).

ب- اللقاني والجمال (1996) بأنه: " المستوى المحدد مسبقاً بإحصاء كمي، يحقق الطالب ذلك بعد إكمال دور التدريس أو عدد من أدوار التدريس التي يتم من خلالها تقييم نتائج التعلم ودرجة النشاطية في أداء المهمة المسندة. " ( اللقاني والجمال، 1996: 70).

التعريف الاجرائي: " مدى إتقان المعلم لـ(70%) كحد ادني من مهارات التعليم النشط المحددة في بطاقة الملاحظة المتضمنة في البحث الحالي".

2- التعليم النشط: عرفها كل من :

- جرجس(2004) بأنه: "نمط تعليمي يؤدي الى رفع مستوى التعلم أو تحصيل عن خلال مواقف التفاعل المباشرة بين المدرس وتلامذته" (جرجس، 2004: 110).

اما التعريف الإجرائي للتعليم النشط فهو: نمط من التدريس يستعمله مدرسي المرحلة الاعدادية، والذي يؤدي إلى إحداث نمو مناسب في المجالات المعرفية، والمهارية، والوجدانية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

الفصل الثاني: ادبيات البحث

المقدمة:

يضم هذا الفصل عرضاً شاملاً لمتغيرات البحث عن طريق تناول التعليم النشط وخصائصه وشروطه، فضلاً عن ابعاد التعليم النشط، ومعايير المدرس النشط، والأسس التي يقوم عليها التدريس النشط، كما يضم المبحث مكونات نظام التدريس النشط.

أولاً: مفهوم التعليم النشط

عرف التعليم النشط باه: "هو مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المدرس في البيئة المدرسية عن قصد بهدف الوصول إلى نتائج في مجال التدريس من دون أهدار الوقت والطاقة: ( قطامي، 2004: 485).

بينما يرى (عبد السلام 2006) أن التعليم النشط هو "ذلك التعلم الذي ينشغل فيه المتعلمون في عمليات القراءة أو الكتابة أو حل المشكلات التي تتعلق بما يتعلمونه أو انه عملي تجريبي. ويمكن القول بصورة أعمق أنه التعلم الذي يتطلب من المتعلمين أن يستخدموا مهام تفكير عليا كالتحليل والتركيب والتقويم. أي يمكن القول بأنه: طريقة تدريس تشرك المتعلمين في عمل أشياء تجبرهم (تدفعهم) على التفكير فيما يتعلمونه" (عبد السلام 2006: 24)

ثانياً: خصائص التعليم النشط: من خصائص التعليم النشط ما يأتي:

1- يكون مناسباً للمتعلم من حيث الوقت الذي يتطلبه والجهد الذي يبذل فيه . فكلما كان التعلم مناسباً لقدرة المتعلم واستعداده من حيث وقته، وما يتطلبه من جهد كلما كان ايسر له.

2- يكون واضح الهدف ذا معنى للمتعلم، يرتبط بحاجاته وميوله، ويخدم متطلبات حياته. فكلما كان التعلم ذا معنى للمتعلم كلما زاد إقبالاً عليه، ورغبة فيه، وكلما كان ايسر له.

3- يبقى لدى المتعلم . فكلما كان التعلم ذا اثر في نفس المتعلم يحس معه بالتغيير الذي أحدثه في سلوكه، كلما كان فعالاً، له مردوده وعطاؤه.

4- يكون مبنياً على فهم المتعلم وإدراكه، حتى يكون مستمراً أي قابلاً للتطبيق والتعميم والتوظيف في مواقف أخرى . فالتعلم النشط هو الذي يمكن المتعلم من استخدامه والإفادة منه في مواقف جديدة.

5- يكون مسيراً ذاتياً على مبادرة المتعلم ونشاطه، فكلما كان التعلم فردياً بعيداً عن اللفظية والتلقين، والتعلم يقدر ويقوم النتائج التي حصل عليها كلما كان فعالاً.

6- يكون مبنياً على تعزيز المتعلم وإثارة دافعيته بالثواب بدلاً من العقاب، حيث وجد ان الثواب يشجع على التعلم أكثر من العقاب أي ان الاستجابة لمثيرات التعلم اذا صاحبها او تبعها ثواب فأنها تقوى ويحتفظ المتعلم بها (قطامي، 2004: 35).

ثالثاً: شروط التعليم النشط : للتعليم النشط مجموعة من الشروط، منها :

- 1- ان ترتبط ارتباطاً وظيفياً بالهدف المطروح.
- 2- ان تجعل الطالب ايجابياً ومشاركاً فعالاً في الموقف التعليمي.
- 3- ان تكون ادارة الصف ادارة ديمقراطية.
- 4- ان يكون الطالب قادراً على النقد والتحليل والتركيب والاستنتاج.
- 5- ان تثير الدافعية والتشويق والانتباه عند الطلاب
- 6- ان لا يكون الطالب في موقف المتلقي، بل في موقف يعطي رأيه بكل صراحة ووضوح دون اكراه.

7- ان تنمي عند الطالب شخصية متكاملة عقلياً واجتماعياً وحسياً وحركياً وان تتصف المعلومات التي يحصل عليها الطلاب بالديمومة لفترة طويلة دون نسيانها.

8- ان تكون مناسبة لمستوى الطلاب العقلي والتحصيلي (عاشور، ابو الهيجاء: 1997: 87).

رابعاً: ابعاد التعليم النشط : يقوم التعليم النشط على بعدين هما:

\*البعد الاول: (الاثارة الفكرية) : وهي تتمثل في مهارة المدرس وتتمثل في وضوح الاتصال الكلامي مع المتعلمين عند شرح المادة العلمية، واثار المدرس الانفعالي الايجابي على المتعلمين، ويتولد هذا من طريقة عرض المادة العلمية.

\*البعد الآخر (الصلة الايجابية بين المدرس والتلاميذ): لابد ان يعمل المدرس على تحسين مهارة الاتصال مع التلاميذ وذلك لزيادة دافعيتهم للتعلم ويمكن ان يتحقق ذلك بأحدى الطريقتين الآتيتين:

- أ- تجنب استثارة العواطف السلبية للتلاميذ، مثل القلق الزائد او الغضب .
- ب- تطوير عواطف ايجابية عند التلاميذ مثل احترامهم واثابة ادائهم الجيد (كاظم، 1985: 376).

معايير المدرس النشط: من معايير المدرس النشط، هي أن:

- 1- يخلق جوا ممتعا في غرفة الدراسة.

- 2- يحافظ على النظام في غرفة الصف بطريقة ايجابية بعيدة عن التعسف.
  - 3- يوفر كل ما يلزم لتمكين المتعلمين من فهم مادة التعلم.
  - 4- يكون واضحاً فيما يعرض على الطلبة وما يطلب منهم.
  - 5- يتبعد عن مطالبة الطلبة بما هو مستحيل.
  - 6- يبدي المساعدة لكل طالب تواجهه صعوبة في التعلم.
  - 7- يشجع الطلبة ويبعدهم عن الإحباط.
  - 8- تكون علاقته بينه وبين طلبته مبنية على أساس تبادل الاحترام (علي، 2000: 59).
- خامساً: الأسس التي يقوم عليها التدريس النشط: يقوم التدريس النشط على مجموعة من الاسس، هي:
- 1- ايجابية المتعلم، ومشاركته في التعلم فكلما كان المتعلم ايجابيا كلما كانت مشاركته في عملية التعلم فعالة.
  - 2- ان يتأسس التعلم الجديد على الخبرات السابقة للمتعلم بمعنى ان يستحضر المتعلم خبراته السابقة ذات الصلة بالتعلم الجديد.
  - 3- إشعار المتعلمين بحاجاتهم الى التعلم لما يوفره ذلك من زيادة دافعيتهم نحو التعلم.
  - 4- اشراك أكثر من حاسة لدى المتعلم في عملية التعلم لأن فعالية التعلم ترتفع بزيادة نوافذ التعلم.
  - 5- ملائمة مادة التعلم قدرات المتعلمين، واتصالها بحاجاتهم.
  - 6- تأهيل المتعلم لمواجهة الحاضر والمستقبل.
  - 7- الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات في مجال التعلم والتعليم (عطية، 2008: 66).
- سادساً :مهارات المدرس النشط:
- 1- مهارات الادارة والتواصل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية مع الآخرين مثل الطالب، الادارة، المدرسة، البيت والبيئة المحلية.
  - 2- مهارات تطوير احترام الذات لكل من المدرس والمتعلم.
  - 3- مهارات اعداد الخطط المختلفة اليومية والفصلية والسنوية.
  - 4- مهارات استخدام طرق التدريس المختلفة.
  - 5- مهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.
  - 6- القدرة على حفظ النظام داخل غرفة الصف.
  - 7- القدرة على تطوير شخصية المتعلم.

8- القدرة على مراعاة الفروق الفردية.

9- الكفاءة العلمية بالمادة الدراسية.

سابعاً: مجالات التعليم النشط:

حدد سافير وغوير في كتابهما : المدرس الماهر ( The Skillful Teacher ) ثلاثة مجالات تندرج فيها مهارات التعليم النشط، وهذه المجالات هي: (إدارة الصف وتنظيم التعليم، تنفيذ الدرس، تقويم التعليم وتقويم التعلم لدى التلاميذ (Saphier and Gower, 1987.p.75). في حين صنف أبو لبدة وآخرون (1996) مهارات ووضعتها في ثلاث فئات هي: (مهارات التخطيط واعداد الدروس، مهارات تنفيذ الدروس، مهارات التقويم). (أبو لبدة وآخرون، 1996: 21-22).  
ثامناً: دور المدرس لتحقيق فاعلية التدريس:

إن فاعلية العمليات التعليمية والتربوية تعتمد أساساً على طبيعة الاتصال بين المدرس والمتعلم كما أن مخرجات العملية التعليمية تتأثر بدرجة كبيرة بطبيعة هذا الاتصال، لذلك فإن على المدرس أن يكون واعياً للدور الذي يجب أن يقوم به لجعل تدريسه فعالاً ويحقق الهدف منه لذا فعليه أن يحدد أهدافه، وأسلوبه أو أساليب التدريس المناسبة لتحقيق هذا الهدف، بالإضافة الى اتباعه الخطوات المتسلسلة والمتدرجة لتعليم المهارة المراد تعليمها، عن طرق تنظيم المتعلمين أثناء تنفيذ النشاط، هل سيتبع التعليم الجمعي أم التعليم الفردي، وتحديد الأساليب المناسبة لتحفيز المتعلم على العمل ، بأسلوب تقديم التغذية الراجعة المناسبة. من اجل خلق المناخ التعليمي المناسبة لممارسة التفكير والإبداع (إبراهيم 2004: 105).

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

أولاً : منهج البحث : لما كان البحث الحالي يرمي الى مستوى اتقان مدرسي المرحلة الاعدادية لمهارات التعليم النشط وعلاقتها بالجنس والخبرة، فإن المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث هو المنهج الوصفي .

ثانياً: اجراءات الدراسة: لتحقيق اهداف البحث، اتبع الباحثان الاجراءات الآتية:

1: تحديد مجتمع البحث :

ويتمثل مجتمع البحث بمدرسي المرحلة الاعدادية، والبالغ عددهم (1417) مدرساً ومدرسة موزعين بين المديرية العامة لتربية بغداد، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يوضح مجتمع البحث موزعين بين المديرية العامة للتربية بغداد

للعام الدراسي 2022 – 2023

النسبة المئوية	المجموع	الجنس		المديريات العامة للتربية بغداد	ت
		إناث	ذكور		
24	337	270	67	الرصافة الأولى	1
4	55	29	26	الرصافة الثانية	2
22	306	226	80	الرصافة الثالثة	3
14	206	154	52	الكرخ الأولى	4
24	341	226	115	الكرخ الثانية	5
12	172	127	45	الكرخ الثالثة	6
%100	1417	1032	385	المجموع	

## 2: عينة البحث:

ولتحديد عينة البحث اختار الباحث عينة بحثه من المدارس الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية والمدارس التابعة لها بالطريقة العمدية : وذلك لقرىها من سكن الباحث الاول، وكذلك لتوافر الأعداد الكافية من المدرسين والمدرسات، وعليه فقد بلغت عينة البحث 55 مدرس ومدرسة، وهي تمثل ما مقداره 4% من المجتمع الكلي.

## 3: أداة البحث :

لكون البحث يرمي الى تحديد مستوى اتقان مدرسي المرحلة الاعدادية لمهارات التعليم النشط وعلاقتها بالجنس والخبرة، ولعدم توافر قائمة خاصة لهذا الغرض، اعتمد الباحثان على أسلوب الملاحظة المباشرة ( observation ) من أفضل الأساليب المستخدمة في مشاهدة سلوك تدريس المعلم ( فان دالين، 1984: 395 ).

وقد أتبع الباحثان في بناء الأداة الإجراءات الآتية :-

- 1- الاطلاع على أهداف التدريس بالمرحلة الاعدادية.
- 2- الاطلاع على بعض الأدبيات ذات العلاقة، التي توافرت عند الباحثان عن موضوع الدراسة الحالية سواء كانت عربية أم أجنبية.
- 3- الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ولمختلف مستويات التعلم والمواد الدراسية .
- 4- الاطلاع على بعض القوائم الأجنبية والعربية التي اهتمت بالتعليم النشط أو جزء منها .



5- الاطلاع على كتب التاريخ وأدلتها المقررة في المرحلة الاعدادية لمعرفة ما يتطلبه التدريس بالمرحلة الاعدادية. ومن خلالها توصلا الباحثان الى عدد من المجالات التي صممت في القائمة الأولية.

6- خبرة الباحثان من طريق عمله في مهنة التدريس، إذ انه شاركوا في عدد من الدورات التدريبية .

7- إعداد استبانة أولية تضمنت سؤالاً مفتوحاً موجهاً الى عدد من مدرسي المرحلة الاعدادية، والمشرفين التربويين والاختصاص في المديرية العامة لتربية بغداد، وعدداً من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم، وأساتذة في الجامعات العراقية، وفي أثناء عملية التوزيع أوضح الباحثان لهم الهدف من البحث، من أجل شحذ انتباههم إلى الإجابة على السؤال بنحو واضح والذي يساعد على تحقيق اهداف البحث، وأفاد الباحثان من طريق هذا الإجراء الاطلاع على بعض الإجابات التي أفصح عنها الخبراء من خلال النقاش معهم وتداول الحديث عن مهارات التعليم النشط السائدة حالياً، والتي ينشدها للنجاح بالعملية التربوية وعليه، فقد أمكن الحصول على مجموعة واسعة من الفقرات التي تمثل كل فقرة حاجه تدريبية يحتاجها مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية، تألفت الأداة في صورتها الأولية من (24) فقرة موزعة على ثلاث مجالات رئيسة .

#### 4: صدق الأداة

يشير المختصين في مجال القياس والتقويم إلى أن أفضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار هو ان يقرر عدد من الخبراء والمحكمين مدى تحقيق الفقرات للصفة أو الصفات المراد قياسها (Ebel, 1972: 566).

ومن أجل ذلك، وزعت الأداة، على عدد من الخبراء بالمناهج والقياس والتقويم، وعدداً من المشرفين التربويين، إذ ان لكل محكم علاقة بموضوع البحث، وان لأرائهم فائدة لترصين الأداة وصدقها، وقد طلب من كل محكم ان يبدي رأيه في صلاحية الفقرة والموافقة أو عدم الموافقة على ابقائها أو تعديلها ان احتاجت الى تعديل ومدى ملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه.

واعتمد الباحثان نسبة 80% من موافقة هؤلاء المحكمين على ابقاء الفقرة، وإذا لم تحرز هذا المستوى، فأنها سوف تحذف من الأداة، وإذا شعر الباحثان بأهمية هذه الفقرة فانه سيتم مراجعة المحكمين غير الموافقين عليها وايضاح الرأي بشأن صلاحيتها فإذا أصر

المحكمون على رأيهم فأنها سوف تحذف حيث أسفر هذا الاجراء عن اجراء تعديلات لغوية، وقد أخذ الباحثان بهذه الملاحظات، وبهذا اكتسبت الأداة صفة الصدق الظاهري.

##### 5: ثبات الأداة:

ويقصد فيه: " أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها " (العزاوي، 2007 : 97).

وللتحقق من ثبات الاستبانة تم استعمال الباحثان طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest) لحساب الثبات والتي تشير إلى ان الأداة تتصف بالثبات إذا أعطت النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة في مدتين مختلفتين وفي ظروف متشابهة ( الغريب، 1977 : 561) ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين والذي يمثل معامل الاستقرار عبر الزمن ( عطية، 2001 : 38 ) .

وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني الاستبانة كلها وعلى كل مجال من المجالات الثمانية، فكان معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة الثمان تراوحت بين (0.84 و 0.90) وكان المتوسط العام للثبات هو (0.87) وهو معامل ثبات جيد لأغراض البحث الحالي.

##### 6: تطبيق الأداة :

طبقت الأداة على أفراد العينة وهم مدرسي المرحلة الاعدادية، والبالغ عدد أفرادها (55) مدرس ومدرسة، إذ قام الباحثان بملاحظتهم بتاريخ 5 / 3 / 2022 واستمرت عملية الملاحظة إلى تاريخ 20 / 4 / 2022 ولم تكن عملية التوزيع سهلة، إذ عانى الباحثان من متاعب شتى منها عدم تعاون بعض المدرسين فضلاً عن طرق المواصلات وكثرة العطل وغيرها من الأسباب .

##### 7: الوسائل الاحصائية: استعمال الباحثان الحقيبة الاحصائية لتحليل وتفسير النتائج.

##### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

##### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

##### أولاً- عرض النتائج.

1- لتحقيق الهدف الأول : (تحديد مهارات التعليم النشط اللازمة لمدرسي المرحلة الاعدادية).

( حددت في الإجراءات التي نفذها الباحثان في الفصل الثالث)

2- ولتحقيق الهدف الثاني: ( التعرف على مستوى اتقان مدرسي المرحلة الاعدادية لمهارات

التعليم النشط المذكورة أنفاً).

أشارت نتائج التحليل الإحصائي لدرجات عينة البحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) كانت نتائج على النحو الآتي:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمجالات الثلاث : مجال التخطيط، ومجال التنفيذ، ومجال التقويم، لإفراد عينة البحث حول مستوى اتقانهم لمهارات التعليم النشط وكانت على النحو المبين في الجداول(2).

جدول ( 2 ) :يبين عدد المتقنين وغير المتقنين والنسب المئوية

العينة	التكرارات	النسبة المئوية
غير متقن	30	54,54%
متقن	25	45,46%
المجموع	55	100%

وقام الباحثان بتحليل النتائج على وفق أسئلة البحث وكما يأتي:-

السؤال الاول: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتقان مدرسي المرحلة الاعدادية لمهارات التعليم النشط تعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى)؟ .

إذ بلغت الدرجة المحكية للإتقان والتي تقابل نسبة (70%) من الدرجة الكلية في مجال التخطيط (65)، وقد عد الذين حصلوا على درجات أعلى من (65) متقنين والذين حصلوا على درجات أقل فقد عدوا غير متقنين، وكان عدد الذكور المتقنين(23) مدرس ونسبة مئوية بلغت (37,15 % ) وعدد الذكور غير المتقنين (12) بنسبة مئوية بلغت (62,85%)، وعدد الإناث المتقنات ( 8 ) مدرسة بنسبة مئوية بلغت (11,42%) وغير المتقنات (12) مدرسة بنسبة مئوية بلغت (88,57%)، وهذا يعني أن عدد المدرسين المتقنين أكثر من عدد المدرسات المتقنات. وللتعرف على الفرق الدال تم استخدام معادلة مربع كاي (للاستقلال) لإيجاد دلالة الفرق فبلغ(5,332) وبمقارنة هذه القيمة مع قيمة مربع كاي الجدولية والبالغة(3,481) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة(0,05) تبين أن العلاقة دالة مما يعني وجود فرق دال بين الذكور والاناث. ولمعرفة قوة العلاقة بين هذين المتغيرين تم استخدام معامل ارتباط فاي وكانت قيمته المحسوبة(0,292)، وبمقارنة هذه القيمة مع القيمة الحرجة لمعامل الارتباط

والبالغة (0,235) عند درجة حرية (53) ومستوى دلالة (0,05) وجد ان القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية مما يعني وجود علاقة بين المتغيرين والجدول (3) يوضح ذلك . جدول (3) يبين عدد المتقنين وغير المتقنين في مجال التخطيط تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية وقيمة معامل ارتباط فاي المحسوبة والدرجة.

العينة	غير متقن	متقن	المجموع	قيمة كاي مربع	قيمة كاي مربع الجدولية	معامل ارتباط فاي	القيمة الحرجة لمعامل الارتباط
اناث	8	12	20	6,293	3,481	0,292	0,235
ذكور	12	23	35				
المجموع	20	35	55				

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إتقان مدرسي المرحلة الاعدادية لمهارات التعليم النشط تعزى لمتغير الخبرة (أقل من 3 سنوات، 3-7 سنوات، أكثر من 7 سنوات)؟.

بعد أن تم تحديد الدرجة المحكية لمجال التخطيط والبالغة (65) فقد عد الذين حصلوا على درجات أعلى منها متقنين أما الذين حصلوا على درجات أقل فقد عدوا غير متقنين، وكان عدد المدرسين الذين تقل خبرتهم عن (3 سنوات) من المتقنين (13) أفراد وبنسبة مئوية بلغت (23,64%)، وكان عدد المدرسين الذين تنحصر خبرتهم بين (3-7 سنوات) من المتقنين (12) وبنسبة مئوية (21,81%) في حين كان عدد المدرسين الذين تزيد خبرتهم عن (7 سنوات) فما فوق من المتقنين هو (30) وبنسبة مئوية بلغت (54,55%) وللتعرف على الفرق الدال تم استخدام معادلة مربع كاي (للاستقلال) لإيجاد دلالة الفرق فبلغ (0,485) وبمقارنة هذه القيمة مع قيمة مربع كاي الجدولية والبالغة (3,481) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0,05) تبين أن العلاقة غير دالة، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق في مستوى إتقان لدى مدرسي المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من 3 سنوات، 3-7 سنوات، أكثر من 7 سنوات). ولمعرفة قوة العلاقة بين هذين المتغيرين تم استخدام معامل ارتباط التوافق (كن) وكانت قيمته المحسوبة (0,088) وبمقارنة هذه القيمة مع القيمة الحرجة لمعامل الارتباط

والبالغة (0,235) عند درجة حرية (53) ومستوى دلالة (0,05) وجد ان القيمة المحسوبة أقل من الجدولية إذ لا توجد علاقة بين المتغيرين والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول ( 4 )

يبين عدد المتقنين وغير المتقنين في مجال التخطيط تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من 3 سنوات، 3-7 سنوات، أكثر من 7 سنوات) وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية وقيمة معامل ارتباط التوافق (كن).

العينة	غير متقن	متقن	المجموع	قيمة مربع كاي	قيمة مربع كاي الجدولية	معامل ارتباط التوافق (كن)
3-0	7	6	13	0,485	3,481	0,088
7-3	6	6	12			
7 فما فوق	15	15	30			
المجموع	28	27	55			

### ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، فإن أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان هي :-

- 1- إن إتقان مدرسي المرحلة الإعدادية لمهارات التعليم النشط كان ضعيفاً بنحو عام.
- 2- إن إتقان المدرسين لمهارات التعلم النشط كان أعلى من إتقان المدرسات.
- 3- إن إتقان المدرسين والمدرسات لمهارات التعليم النشط تبعاً للخبرة (أقل من 3 سنوات، 3-7 سنوات، 7 فما فوق) كان ضعيفاً وبشكل عام، ولكن أظهرت النتائج أن أصحاب ذوي الخبرة (7 فما فوق) كانوا أكثر إتقاناً في مهارات التعلم النشط.

رابعاً: التوصيات: وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان التوصيات الآتية:

- 1- الاهتمام بتدريب المدرسين والمدرسات على جميع مهارات التعليم قبل الخدمة على أسس علمية ونظرية سليمة.

- 2- تضمين برامج أعداد المدرسين بعض الموضوعات والمواد الدراسية النظرية اللازمة لإكساب المدرسين مهارات التعليم النشط.
  - 3- تنظيم دورات تطويرية للمدرسين لتدريبهم على مهارات التعليم النشط أثناء الخدمة .
  - 4- الاستفادة من قائمة المهارات التي أعدها الباحث لتقويم المهارات التعليمية للمدرسين قبل الخدمة وفي أثناءها.
  - 5- الاستفادة من قائمة المهارات التي قد تفيد فروعاً تخصصية أخرى وجهات تربوية عدة مثل كليات المدرسين / ومعاهد اعداد المدرسين والمعلمات، ومؤسسات تدريب المدرسين في أثناء الخدمة، ومديرية الأشراف التربوي وغيرها من المؤسسات التربوية.
- ثالثاً : المقترحات : في ضوء نتائج البحث الحالي، يمكن تقديم بعض الموضوعات التي تتطلب المزيد من الدراسات المستقبلية :

1-إجراء دراسة لتقويم اداء لمدرسي المرحلة الاعدادية على وفق مهارات التعليم النشط.

2-بناء برنامج تدريبي لمدرسي المرحلة الاعدادية في ضوء مهارات التعليم النشط.

أولاً: المصادر العربية :

- ابراهيم، فاضل خليل، عبد الكريم، داليا فاروق (2011): مدى ممارسة مدرسي المرحلة الاعدادية لمبادئ التدريس النشط، مجلة كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل، المجلد 11، العدد1.
- آدم، مبارك محمد(2000)، التدريس النشط كما يدركه طلبة التطبيق الميداني بقسم التربية البدنية بجامعة الملك سعود، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد(21) .
- أبو لبدة، عبدا لله خليل الخليلي،فريد أبو زينة،(1996). المرشد في التدريس .دبي، دار القلم للنشر والتوزيع
- جرجس، ميشال (2004) : معجم مصطلحات التربية التعليم، ط1، دار النهضة العربية، بيروت.
- جري، خضير عباس (2004):تقويم اداء معلمي التاريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم( رسالة ماجستير غير منشورة ) – كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية ..
- الحلفي، حمزة جري (2011): برنامج تدريبي مقترح لمدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية على وفق متطلبات الجودة الشاملة، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) – كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية .
- الربيعي،محمود داود سلمان(2006): طرائق واساليب التدريس المعاصرة،ط1،جدارا للنشر والتوزيع،عمان،2006.

- بلوم، بنيامين وآخرون(1983): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، المركز الدولي للترجمة والنشر، القاهرة.
- الجابري، كاظم كريم، والعبيدي، عبد الله ( 2003 ) : الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد معلم المرحلة الاعدادية، مجلة كلية المعلمين، العدد(28).
- اللقاني، أحمد حسين وعلى أحمد الجمل (1999) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الثانية، القاهرة : عالم الكتب .
- الزغول، عماد عبد الرحيم، والمحاميد، شاكر عقلة (2007)، سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن.
- عاشور، محمد(1997)، تصورات طلبة جامعة اليرموك لدرجة ممارسة المهارات الأساسية لإدارة الصف بشكل فعال، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، العدد(32).
- عبد السلام، عبد السلام مصطفى (2006)، تدريس العلوم ومتطلبات العصر، دار الفكر العربي، ط 1، المنصورة، جمهورية مصر العربية.
- عطية، السيد عبد الحميد (2001): التحليل الاحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية ..
- عطية، محسن علي والهاشمي، عبد الرحمن (2008): التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، دار المناهج، عمان .
- العزاوي، رحيم يونس كرو ( 2007 ) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان،
- علي، محمود محمد(2000)، مهارات التدريس النشط، دار المجتمع للنشر والتوزيع ،السعودية،
- العيسوي ، عبد الرحمن محمد(2000)، القياس والتجريب في علم النفس والتربية , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , مصر
- عودة، أحمد سليمان، وفتحي ملكاوي (1992): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الكنانى، ط2، الأردن .
- الغريب، رمزية ( 1977 ). التقويم والقياس النفسي والتربوي. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- فان دالين، ديوبولد، ب .(1984): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

- القاعود، إبراهيم وعمر أبو أصبع(1997). مدى ممارسة مدرسي مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي لمبادئ التعليم النشط، دراسة تقويمية، مجلة أبحاث اليرموك، اربد، الأردن، ص171-196.
- كاظم، عبد الرحمن إسماعيل(1985): التدريب أثناء الخدمة، مفهومه وأهدافه وأهميته للعاملين في التعليم وزارة التربية، بغداد، مطبعة وزارة التربية.
- اللقاني ، احمد حسين، وعلي الجمل (1996) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج، وطرائق التدريس، ط1، عالم الكتب .
- قطامي، نايفة(2004)، مهارات التدريس النشط، دار الفكر، عمان، الاردن..
- قطامي، يوسف، ونايفة قطامي(1998)، نماذج التدريس الصفّي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .

#### ثانياً: المصادر الاجنبية:

- Ebel, R.L.( 1972) Essential of Educational Measurements. 2nd Ed., New Jersey, Englewood Cliffs, Prentice-Hall.
- Adams, Georgia Sachs, Measurement and Evaluation in Education . psychology and Guidance, New York , Holt , 1974.
- Macmillan Publshers ,1972.



## The level of proficiency of middle school teachers in active learning skills and their relationship to gender and experience

Prof Dr. Khudair Abbas Jari

College of Basic Education

Al-Mustansiriyah University



[dr.jerri1976@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:dr.jerri1976@uomustansiriyah.edu.iq)

Ali Reda Abdul

Wasit Education Directorate

Ministry of Education

**keywords:.** Teaching methods. Perfection. Active education

### Summary:

The current research aims to know the level of proficiency of middle school teachers in active learning skills and their relationship to gender and experience.

To achieve the goal of the research, the researchers followed the descriptive approach and a number of procedures, including defining the research community, which was limited to middle school teachers for the academic year 2022/2023 AD. As for the research sample, it was deliberately selected from middle schools affiliated with the General Directorate of Rusafa Second Education.

The researchers used note cards as a research tool, consisting of (24) distributed over (three) main areas: (planning, implementation and evaluation) which represent the active learning skills needed for middle school teachers.

The researchers used the statistical package to analyze and interpret the results. The study yielded several results, including:

-1 The preparatory school teachers' mastery of active learning skills was weak.

-2The male teachers' proficiency in active learning skills was higher than the female teachers' proficiency.

-3The results showed that those with experience (7 and above) were more proficient in active learning skills.

In light of the research results, the researchers presented the following recommendations: Organizing development courses for teachers to train them on active learning skills during service. As a continuation of this research, the researchers proposed a number of proposals, including building a training program for middle school teachers in light of active learning skills.